

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

(أتبعَتْهُمْ طَرَفٌ فِي وَقْدِ أَرْزَمَ عَوْوا ... ودمعٌ عينيَّ - كَفَيْضِ الْغُرُوبِ) .

(كَانُوا° وفيهم طَافُلةٌ حَرَّةٌ ... تفتَرُّ عن مثَلِ أَقاحي الْغُرُوبِ°) .

فالْغُرُوبُ الأولُ : غُرُوبُ الشَّمْسِ والثَّانِي جَمْعُ غَرَبٍ : وَهُوَ الدَّسَلُ وَالْعَظِيمَةُ المَمْلُوءَةُ
والثَّالِثُ جَمْعُ غَرَبٍ : وَهِيَ الوَهْدَادُ المُنخَفِضَةُ .

وَأَنشَدَ سَلَامَةُ الأَنْبَارِي فِي شَرْحِ المَقَامَاتِ : الرِّجْزُ - .

(لَقَدْ رَأَيْتَ هَذِرِيًّا جَلَسًا° ... يَقُودُ مِنْ بَطْنِ قَدِيدِ جَلَسًا°) .

(ثُمَّ رَقِيَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ جَلَسًا° ... يَشْرَبُ فِيهِ لَبْنًا° وَجَلَسًا°) .

(مَعَ رَفُوقَةٍ لا يَشْرَبُونَ جَلَسًا° ... وَلا يُؤْمِنُونَ لَهُمْ° جَلَسًا°) .

جَلَسُ الأولُ : رِجْلٌ طَوِيلٌ والثَّانِي : جَدَلٌ عَالٌ والثَّالِثُ : جَبَلٌ والرَّابِعُ عَسَلٌ والخَامِسُ : خَمْرٌ
والسَّادِسُ : نَجْدٌ .

قال القالي في أماليه : في الفرس من أسماء الطير عدَّةٌ : الهامَّةُ : العَظْمُ الذي في
أعلى رأسه والفَرَخُ وهو الدِّمَّاغُ والنَّعَامَةُ : الجِلْدَةُ التي تُغَطِّي الدِّمَاغَ والعُصْفُورُ
: العَظْمُ الذي تنبتُ عليه النِّصَاصِيَّةُ والذُّبَابَةُ : النُّكْتَةُ الصَّغِيرَةُ التي في إنسان
العين فيها البصرُ .

والصُّرَدَانُ : عَرْفَانٌ تَحْتَ لِسَانِهِ .

والسَّمَامَةُ : الدَّائِرَةُ التي في صَفْحَةِ العنقِ .

والقَطَاةُ : مَقْعَدُ الرِّدْفِ (خَلْفَ الفارسِ) .

والغُرَابَانُ : رَأْسَا الوَرَكَيْنِ فَوْقَ الذَّنَبِ .

والحَمَامَةُ : القَمَصُ .

والذَّسْرُ : كَالذَّوَى وَالْحَصَى المَصَّغَّارُ يَكُونُ فِي الحَافِرِ مِمَّا يَلِي الأَرْضَ .

والصَّفْرَانُ : الدَّائِرَتَانِ فِي مَوْخِرِ اللَّيْدِ دُونَ الحِجْبَتَيْنِ .

واليعسُوبُ : الغُرَّةُ عَلَى قَصَبَةِ الأنفِ .

والذَّاهِضُ : (اللَّحْمُ الذي يَلِي العَضُدَيْنِ مِنْ أَعْلَاهُمَا المَجْتَمِعِ) .

والخَرَبُ : الهَرَمَةُ التي بَيْنَ الحَجَابِيَّةِ والقُصْرَى فِي الوَرَكِ .

والفَرَّاشُ : العِظَامُ الرِّقَاقُ فِي أَعْلَى الخِياشِيمِ .

والسَّحَاءَةُ : كُلُّ ما رَقَّ وَهَشَّ مِنَ العِظَامِ التي تَكُونُ فِي الخِياشِيمِ وَفِي رُؤُوسِ الكَتِفَيْنِ .

(وَالزَّرُّوقُ : وَهُوَ فِي الشَّيْءِ : الشَّعْرَاتُ البَيْضُ فِي اليَدِ أَوْ الرِّجْلِ وَالذُّخَّالُ : وَهُوَ لَحْمٌ

الفخزين) .

وفي شرح الكامل لأبي إسحاق البطليوسي قال الأصمعي : كنتُ ممن شهد الرشيد حين ركب سنة
خمس وثمانين ومائة إلى حضور الميدان وشهود الحلاية فقال : يا أصمعي وقد قيل إن في
الفرس عشرين اسماً من أسماء الطير .

قلت : نعم يا